ننسخ

نحو ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ما
من اية مهما تاتنا به من اية وهي ومخفوضها في ذلك
في موضع نصب على الحال ومن وقوعها بعد غيرها
يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون
ثيابا خضرا من سندس واستبرق الشاهد في
غير الاولى فان تلك للابتدا وقيل زائدة ونحو
فاجتنبوا الرجس من الاوثان وانكر مجي من
لبيان الجنس قوم وقالوا هي في من ذهب
ومن سندس للتبعيض وفي من الاوثان للابتدا
والمعنى فاجتنبوا الاوثان من الرجس وهو عبادتها
وهذا تكلف وفي كتاب المصاحف لابن الانباري
ان بعض الزنادقة تمسك بقوله تعالى وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا
عظيما في الطعن على بعض الصحابة والحق ان
من فيها للتبيين لا للتبعيض اى الذين هم هولا
ومثله الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم وكلهم محسن ومتق وان لم ينتهوا
عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب
اليم فالمقول فيهم ذلك كلهم كفار الرابع
التعليل نحو مما خطاياهم اغرقوا وقوله
وذلك من نبا جاءني وقوله يغضي حيا ويغضى من مهابته
الخامس البدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا

[illegible]

فما يكلم الا حين يبتسم

من

١٩٥

من الاخرة لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون
لان الملائكة لا تكون من الانس لن تغني عنهم
اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اى بدل طاعة
الله او بدل رحمة الله ولا ينفع ذا الجد منك الجد
اى ولا ينفع ذا الحظ حظه من الدنيا اى بدل
طاعتك او بدل حظك اى بدل حظه منك وقيل
ضمن ينفع معنى تمنع ومتى علقت من بالجد
انعكس المعنى واما فليس من الله في شيء
فليس من هذا خلافا لبعضهم بل من للبيان
او للابتدا والمعنى فليس في شيء من ولاية الله
وقال ابن مالك في قول ابي نخيلة

صح جارية لم تاكل المرققا

ولم تذق من البقول الفستقا المراد بدل
البقول وقال غيره توهم الشاعر ان الفستق
من البقول وقال الجوهري ان الرواية النقول
بالنون ومن عليهما للتبعيض والمعنى على قول
الجوهري انها تاكل النقول الا الفستق واما
المراد انها لا تاكل الا البقول لانها بدوية وقال
اخر يصف عامل الزكوة بالجور اخذوا المخاض من الفصيل غلبة
ظلما ويكتب للامير افيلا اى بدل الفصيل
والافيل الصغير لانه يافل بين الابل اى يغيب
وانتصاب افيلا على الحكاية لانهم يكتبون
ادى فلان افيلا وانكر قوم مجي من للبدل
فقالوا التقدير ارضيتم بالحيوة الدنيا بدلا من

Copyright © King Saud University